

في ختام المباحثات بين رئيس الجمهورية ورئيس طاجيكستان:

التوقيع على (3) اتفاقيات ومذكرة تفاهم لتطوير التعاون بين اليمن وطاجيكستان

التأكيد على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اليمن وطاجيكستان وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة



رئيس الجمهورية: مستعدون للتعاون في المجال الاقتصادي والثقافي والفني أو في قطاع الطاقة والنهط والغاز والمعادن

رئيس طاجيكستان: علينا تأسيس آلية فاعلة لتنمية التعاون ونقترح إنشاء لجنة مشتركة بين حكومتنا البلدين

□ عدن/سبأ

اختتمت أمس بقصر 22 مايو في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن جلسة المباحثات

الرسمية بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية ونظيره أمام علي رحمان ،

رئيس جمهورية طاجيكستان والتي جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بين اليمن وطاجيكستان

ومجالات التعاون المشترك بينهما وسبل تعزيزها وتطويرها على مختلف الأصعدة السياسية

والاقتصادية والتجارية والثقافية، وبما يلبي تطلعات الشعبين اليمني والطاجيكي .

رحمان لزيارة طاجيكستان وابدى استعدادها لتبنيها في الربع الأول من عام 2009م، مجدداً الترحيب بفخامة الرئيس امام علي رحمان والوفد المرافق له في اليمن.

من جانبه عبر فخامة الرئيس امام علي رحمان ، رئيس جمهورية طاجيكستان عن شكره لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وحكومة اليمن على ما حظي به والوفد المرافق له من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والمشاعر الصادقة وحسن التنظيم لهذه الزيارة الرسمية التي تعد الأولى لرئيس طاجيكي إلى اليمن ، وقال: "ان البلدين تربطهما علاقات تمتد جذورها الى أعماق التاريخ وهناك روابط وأواصر صداقة ممتدة بين بلدينا ."

وأضاف: "لدينا اهتمامات ومصالح مشتركة تستوجب تنمية التعاون في مجال الأمن والاستقرار والتقدم لبلدينا ، وعلينا ان نرسى قاعدة للانطلاق منها نحو مزيد من التعاون المشترك والمصالح المتبادلة ، وتابع القول: " في اعتقادي انه ومن اجل تنمية العلاقات وارساء قاعدة حقوقية لمزيد من التعاون فإن علينا ان نشجع وتدعم جميع المؤسسات المعنية في البلدين لإقامة علاقات

كما جرى بحث العديد من القضايا التي تهم الأمة الاسلامية وتعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي لخدمة القضايا الاسلامية بالإضافة الى بحث التطورات والمستجدات الإقليمية والولية ذات الاهتمام المشترك. وأكد الرئيسان حرصهما المشترك على تطوير العلاقات الثنائية ورغبتها في تعزيز علاقات البلدين الاقتصادية والتجارية وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة بينهما فضلاً عن تنمية التعاون في مجالات الطاقة والمعادن والزراعة والصحة والتعليم.

وتبادل الرئيسان خلال جلسة المباحثات الكلمات حيث تحدث فخامة الرئيس مرعبا بضيف اليمن الرئيس امام علي رحمان ، وقال: " نحن سعداء بوجودكم بيننا وقد كانت مباحثاتنا جيدة وعلاقات البلدين ممتازة بل وأكثر من ممتازة". وأضاف: " نحن على استعداد للتعاون في المجال الاقتصادي والثقافي والفني وغيرها من المجالات ، فهناك مجالات عديدة للتعاون بين البلدين سواء في مجال الطاقة أو الغاز أو النفط والمعادن".

ورحب فخامة الرئيس بال دعوة التي تلقاها من فخامة الرئيس امام علي

مباشرة فيما بينهما وفي مقدمتها وزارات الخارجية وشؤون التنمية الاقتصادية

بين البلدين".

وتناول الرئيس الطاجيكي جهود التنمية والتحديث في بلاده ، مبينا أن طاجيكستان وفي إطار الألفية الجديدة لديها مشاريع مختلفة يجري تنفيذها في طاجيكستان ، وقال: "أفمننا منطقتين اقتصاديتين ولدينا امكانيات لتنمية علاقات التعاون بما في ذلك المجالات الاقتصادية والصناعية والغذائية والزراعية والتعبئة والأحجار الكريمة وهناك آفاق واسعة لإقامة علاقات تعاون بين رجال الأعمال ، وهذا يتطلب منا تأسيس آلية فاعلة لهذا التعاون ونقترح انشاء لجنة مشتركة بين حكومتنا لبلدينا لتنمية العلاقات الثنائية وعلى هذا الاساس علينا ان نبدا التأسيس للجنة مشتركة للمتابعة بين البلدين".

وأشار رئيس طاجيكستان إلى أنه قدم خلال مباحثاته مع المسؤولين في صنعاء طلباً بفتح مكتب تمثيل دبلوماسي لبلاده في صنعاء ، وقال: "نتطلع الى ان تمكنا القيادة اليمنية من فتح هذا المكتب بما يوفر ظروف ملائمة لمباشرة عملها في اقرب وقت وبما يخدم العلاقات بين البلدين.

وتابع قائلاً: "علينا ان نقيم التعاون بشكل مباشر بين حكومتنا ولدينا امكانيات ان نستأنف تأهيل الكوادر الطبية ، حيث كان هناك عدد من الطلاب اليمنيين يدرسون في الجامعات الطاجيكية ، ايام الاتحاد السوفيتي سابقاً ويمكن ان نستأنف ذلك ."

وأعرب الرئيس امام علي رحمان عن تفاؤله الكبير بالمستقبل الزاهر لعلاقات التعاون بين البلدين والشعبين اليمني والطاجيكي وفي إطار المنظمات الدولية وبمقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي ، وقال: " مرة اخرى اكرر الشكر لكم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ويسرنا استقبال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في طاجيكستان في اقرب وقت يراه مناسباً ."

وفي ختام جلسة المباحثات جرى التوقيع على ثلاث اتفاقيات ومذكرة تفاهم بين البلدين ، حيث تم التوقيع على اتفاقية للتعاون في المجال الاقتصادي والفني والعلمي وقعتها من جانب بلاندا الدكتور ابوبكر القربي ، وزير الخارجية ومن الجانب الطاجيكي وزير التنمية الاقتصادية ، وكذا توقيع اتفاقية للتعاون التعليمي بين وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية

وزارة المعارف في جمهورية طاجيكستان وقعا الدكتور ابوبكر القربي ،

وزير الخارجية وعن الجانب الطاجيكي حمزة خان ظريف ، وزير الخارجية.

كما تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الثقافي وقعتها عن الجانب اليمني الدكتور محمد ابو بكر المفلي ، وزير الثقافة ومن الجانب الطاجيكي حمزة خان ظريف ، وزير الخارجية إلى جانب التوقيع على مذكرة تفاهم حول المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية في البلدين الشقيقين وقعتها عن الجانب اليمني الدكتور ابو بكر القربي ، وزير الخارجية وعن الجانب الطاجيكي حمزة خان ظريف ، وزير الخارجية.

حضر جلسة المباحثات من الجانب اليمني الاخوة عبدالعزيز عبدالغني ، رئيس مجلس الشورى ، وسالم صالح محمد ، مستشار رئيس الجمهورية والدكتور رشاد العليمي ، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية والدكتور ابوبكر القربي ، وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقة والدكتور حسين البشري أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد حسين العبدروس ، عضو مجلس الشورى والدكتور عدنان الجفري ، محافظ عدن فيما حضرها من الجانب الطاجيكي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس امام علي رحمان وسفير طاجيكستان لدى مصر.

الى ذلك أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس بقصر 22 مايو بعدن مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان والوفد المرافق له ، وحضرها الاخوة عبد العزيز عبد الغني ، رئيس مجلس الشورى وسالم صالح محمد ، مستشار رئيس الجمهورية والدكتور رشاد العليمي ، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن ، وزير الإدارة المحلية والدكتور عدنان الجفري ، محافظ عدن وعدد من اعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية بمحافظة عدن وايبين ولحج والضالع .

وكان الرئيس الطاجيكي قد وصل ظهر امس الى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن حيث كان في مقدمة مستقبلية بمطار عدن الدولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية وعدد آخر من المسؤولين.

خلال لقاءات رئيس طاجيكستان مع نائب الرئيس ورئيس الوزراء ورجال أعمال يمينيين:

نائب الرئيس: نأمل أن تسهم الزيارة في فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين البلدين



مجور: الاتفاقيات بين الجانبين ستكون بداية جيدة لتوسيع حجم التعاون الاقتصادي والتجاري

رئيس طاجيكستان: نؤكد أهمية تبادل الزيارات بين رجال الأعمال والمستثمرين في اليمن وطاجيكستان لإقامة مشاريع مشتركة

□ صنعاء/سبأ

رحب الاخ عبديبه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بضيف اليمن الكبير فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان في زيارته لبلادنا بدعوة من فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية ، مغرباً عن أمه في أن تسهم الزيارة في تطوير علاقات البلدين وتفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بينهما.

جاء ذلك خلال اللقاء الودي الذي عقد صباح امس في صالة الاستقبال في القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء بين فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان والاخ عبديبه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بحضور الدكتور علي محمد مجور ، رئيس مجلس الوزراء والدكتور ابو بكر القربي ، وزير الخارجية وخالد اسماعيل الاحبي أمين عام رئاسة الجمهورية المساعد.

وتم في اللقاء استعراض جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالعلاقات الثنائية بين اليمن وطاجيكستان ومنها التعاون المشترك في المجالات العلمية والتقنية والصحية والتجارية والاستثمارية ، وكذا التعاون في الجانب الأمني ومكافحة الإرهاب.

وعبر فخامة الرئيس امام علي رحمان عن سروره بالبعث بهذه

رجال الأعمال في اليمن وطاجيكستان.

وفي إطار زيارته الحالية لليمن قام رئيس جمهورية طاجيكستان امس بزيارة لجامع الصالح لصنعاء حيث طاف بارحاء الجامع واطلع على مكوناته ، مبدياً إعجاباً بالمسعى المعماري والجمالي والفني الذي تفرد به ، معتبراً الجامع نموذجاً رائعاً من نماذج العمارة الاسلامي ، مغرباً عن أمه في ان يكون منارة سامقة من منارات الإسلام ، مشيراً الى ان الجامع مزج بين الأصالة والمعاصرة بروح عبقرية ابتكارية عالية الجمال والجودة ، مبدياً رغبته في الاستفادة من الخبرات اليمنية التي ساهمت في بناء جامع الصالح للمساهمة في بناء جامع مماثل في بلاده ، مغرباً عن سعاده بأن كان أول رئيس جمهورية يزور الجامع بعد افتتاحه رسمياً ، وفي ختام زيارته أهتته هيئة الجامع مصحفاً ومجموعة من الكتب القيمة. إلى ذلك زار الرئيس الضيف امس مدينة صنعاء القديمة ، وكان في استقباله عند باب اليمن الاخ عبدالرحمن الاكوع ، وزير الدولة أمين العاصمة الذي سلمه مفتاح رمزي لباب اليمن الشهير ، حيث تجول فخامته في أسواق صنعاء القديمة وأحيائها وجامعها الكبير، مطالعاً على الملامح المعمارية والحرفية للمكون الحضاري التاريخي للمدينة وما تفرد به من خصائص.

وأكد رئيس طاجيكستان ان بلاده تقدم تسهيلات كبيرة للمستثمرين أسهمت في جذب كثير من الاستثمارات الأجنبية خصوصاً في مجالات الطاقة والكهربائية التي تحتل بلاده المرتبة الثالثة فيها على المستوى العالمي المرتبة الأولى في إنتاج وتصدير الملح والمرتبطة الثانية في إنتاج الألمنيوم عالي الجودة بالإضافة الى مجالات كثيرة ومتعددة للاستثمار في طاجيكستان. ودعا الرئيس امام علي رحمان رجال الأعمال اليمنيين الى زيارة بلاده للتعرف على مجالات الاستثمار وما يقدم للمستثمرين من تسهيلات ، مؤكداً دعمه لزيارة رجال أعمال من طاجيكستان الى اليمن للإطلاع على مجالات الاستثمار المتعددة في اليمن. من جهته اعتبر الاخ خالد طه مصطفى ، نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية زيارة رئيس طاجيكستان لليمن بداية طيبة ومشجعة للتعاون الاقتصادي المهمير بين البلدين ، مغرباً عن أمه في ان تكون هذه الزيارة بداية لتأسيس اتفاقية عمل بين رجال الأعمال في البلدين الشقيقين خصوصاً مع وجود فرص استثمارية كبيرة في اليمن.

في حين أكد رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين عبد الواسع هائل سعيد ان البلدين يتفقان بغرض استثمارية كبيرة في مجالات متعددة ، مشيراً الى أهمية تنمية الزيارات المتبادلة بين

الزيارة ، معتبراً انها فرصة تاريخية للقاء الأشقاء في اليمن ، مشيراً الى ان لقاءه بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سيعزز ويوطد العلاقات الثنائية بين البلدين بصورة كبيرة ، مؤكداً الحرص على بذل كل الجهود بما يحقق الفوائد المشتركة في مختلف الجوانب.

وفي وقت لاحق من يوم امس التقى فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان في القصر الجمهوري بصنعاء الدكتور علي محمد مجور ، رئيس مجلس الوزراء وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين اليمن وطاجيكستان في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصحية والأمنية.

وأكد رئيس طاجيكستان على أهمية خلق قاعدة صلبة للتعاون بين البلدين الشقيقين من خلال تنمية علاقات التعاون المشترك في كافة المجالات وخصوصاً الاقتصادية منها ، مستعرضاً النشاطات الصناعية التي تتميز بها طاجيكستان لاسيما المجالات الزراعية والكيمويات وتصنيع المعادن والطلاقة ، موضحاً ان بلاده استطاعت اجتذاب استثمارات كبيرة في ضوء التسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين . ووجه الرئيس امام علي رحمان الدعوة للأخ رئيس الوزراء لزيارة طاجيكستان والإطلاع عن كثب على التطورات المختلفة

فيها ومناقشة مجالات التعاون بين البلدين وآفاق تطويرها. من جانبه أعرب الدكتور مجور عن أمه في أن تسهم زيارة رئيس طاجيكستان في فتح آفاق جديدة واسعة وتميزة للتعاون بين البلدين ، مشيراً الى أن الاتفاقيات التي سيقومها الجانبان ستكون بداية جيدة لتوسيع وتعزيز حجم التعاون التجاري بين البلدين الشقيقين.

استعرض رئيس الوزراء الفرص الاستثمارية والتسهيلات التي تقدمها اليمن للمستثمرين خصوصاً في مجالى الاصطياد السمكي والسياحي ، مبيناً ما يمتلكه اليمن من مقومات وفرص استثمارية سياحية وأعادة وشريط ساحلي طويل على البحرين العربي والأحمر ، مؤكداً وجود فرص عديدة لتنمية التعاون بين البلدين إلى ذلك استقبل فخامة الرئيس امام علي رحمان امس بصنعاء الاخ خالد طه مصطفى ، نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وعبدالواسع هائل سعيد أنعم ، رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين بحضور عدد من رجال الأعمال وناقش اللقاء سبل تنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين رجال الأعمال في البلدين ، وكذا استعرض الفرص المتاحة للاستثمار في البلدين وامكانية استقلالها لإقامة مشاريع مشتركة من قبل رجال الأعمال في اليمن وطاجيكستان.